

أعلن إشرافه على تنفيذ مشاريع التطوير

أمير مكة يطلق مشاريع تطوير شرقي جدة بـ 650 مليون ريال



عبدالله القرني من جدة

أطلق الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة أمس، أكبر مشاريع تطويرية تشهدها جدة بقيمة 650 مليون ريال. ووقع أمين جدة مع الشركات المنفذة عقود عشرة مشاريع تطويرية مستعجلة مخصصة لأحياء شرقي المحافظة، وقال الأمير خالد الفيصل في كلمة ارتجالية ألقاها عقب توقيع العقود "الكرة الآن في ملعب الأمانة والشركات المنفذة للمشاريع، فماذا سيفعلون بكل هذا الاعتماد، وكيف سيقفون

المشاريع؟ . وتابع أمير منطقة مكة المكرمة "دوري الإشراف على تنفيذ مشاريع التطوير، وسأقوم بذلك بكل اهتمام وإخلاص، وسأطالب أمين جدة برفع تقرير شهري عن سير المشاريع .

وأكد في الوقت نفسه على تحميل شركة جدة للتطوير والشركات المنفذة أن تكون كل المشاريع مثالية ومتميزة، ولفت إلى عدم قبوله لأي عمل ارتجالي أو منقوص وقال "نحن نسير للعالم الأول فلتكن مدينتنا في العالم الأول.

ورفع الأمير خالد الفيصل شكره للقيادة لمتحها أهالي جدة فرصة للفرحة بهذه المشاريع التنموية، مؤكدا اهتمام قائد الأمة خادم الحرمين الشريفين بمشروع تطوير شرق جدة، مشيرا إلى اتصالات مستمرة كان يتلقاها من مقام خادم الحرمين إبان كارثة جدة، وتوجيهاته الكريمة بتكوين لجنة تقصي الحقائق. وتابع حرص خادم الحرمين على رفع نتائج التحقيقات بأسرع وقت ممكن، وتمكنا من رفعها ومعها التوصيات بعد ثلاثة أشهر. وكانت المهمة مميزة ومثالية وناجرة مقارنة بما تنجزه لجان التحقيق حول العالم .

وأشار إلى أن المقام السامي تجاوب سريعا، ووجه إثر ذلك بتشكيل لجنة وزارية برئاسة النائب الثاني تولت رفع التوصيات النهائية حيال فاجعة

جدة، ليصدر أمر ملكي كريم بتنفيذ فوري لجميع التوصيات، وورصد المبالغ المطلوبة لإقامة المشاريع التطويرية في وقت وجيز.

وأفاد أن مشروع تطوير شرق جدة يمتد على مساحة تعادل مساحة المحافظة نفسها تقريبا. من جانبه، أكد الدكتور هاني أبو راس أمين محافظة جدة أن تنفيذ المشاريع سيتم بشكل فوري بعد توقيع العقود أمس، وسيتم الانتهاء من إقامة أول ثلاثة سدود في وادي قوس خلال ثلاثة أشهر، حرصا من الجهات المسؤولة على تجنب أهالي جدة أي مخاطر محتملة بفعل السيول.

وأشار إلى عمل كل الاحترازاات لاستقبال موسم الأمطار، حيث تم تنظيف قنوات تصريف المياه، والتأكد من سلامة عيارات السيول في أحياء شرقي المحافظة. وأكد أن يوم أمس كان موعدا للانتهاء من عمل بعض الملاحظات التي رصدتها جولته السابقة على أحياء الشرق وسيقوم بمتابعتها شخصيا.

ويأتي توقيع العقود ضمن المشاريع العاجلة التي أوصت بها اللجنة الوزارية لتطوير شرق جدة برئاسة الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، التي أمر بتشكيلها خادم الحرمين الشريفين بشأن

تطوير أحياء شرق مدينة جدة بعد كارثة جدة العام الماضي.

وكشف طارق تلمساني الرئيس التنفيذي لشركة جدة للتنمية والتطوير العمراني: عن المشاريع العاجلة، والدراسات التي جرى توقيع عقود تنفيذها لتطوير شرق محافظة جدة، بالتعاون مع عدد من الشركات المطورة. وتشمل المشاريع الموقعة: تنفيذ ثلاثة سدود في وادي قوس، تمديد قناة صندوقية بطول 4470 مترا، وأخرى مفتوحة بطول 4750 مترا، سددين في وادي مثوب وقناة تصريف مفتوحة بطول 2620 مترا، وأخرى صندوقية بطول 2880 مترا، خرسانية بطول 12500 متر، مفتوحة ترابية بطول 825 مترا، خمس قنوات مفتوحة في وادي غليل بطول 4500 متر، وقناة تصريف صندوقية بطول 2880 مترا.

وتتضمن المشاريع، إصلاح أضرار قنوات تصريف المياه الناتجة عن سيول الأمطار بعد تنفيذ مسح ميداني للقنوات المتضررة جراء السيول رصد فيه نحو 970 مترا طويلا من الخرسانات المتضررة في القناة الجنوبية، وأضرار في بعض الجسور التي تعبر هذه القناة، إضافة إلى الأضرار التي لحقت بالقناة الشرقية، إذ يشمل هذا المشروع صيانة قنوات السيول القائمة وتبطينها.

وسينفذ ضمن هذه العقود

مشروع استكمال القناة الشرقية بطول 200 مترا، والجنوبية بطول 600 مترا، المكون من ست مراحل بإجمالي أطوال 3,6 كيلومتر، وطرحته منه خمس مراحل بطول ثلاثة كيلو مترات، فيما سيوقع عقد استكمال المرحلة السادسة بطول 600 متر.

وأعلنت أمانة جدة في بيان لها أمس، إعداد تصوير جوي لمنطقة شرق الخط السريع وتحديث معلومات عن المنطقة، ومخطط استراتيجي لمنطقة شرق جدة والمتوقع الانتهاء من تنفيذه مطلع العام المقبل، إذ يجري العمل حاليا على إعداد الدراسات اللازمة للمخطط العام لشرق جدة، ووضع الآليات والمخطط التشغيلية لإعداد السجل العقاري لمنطقة شرق جدة. وبيّنت الأمانة أنها رصدت قصور عمل بعض المضخات الخاصة برفع المياه في بعض المواقع بعد كارثة سيول جدة العام الماضي، لذا سيطرح مشروع توريد وتركيب مضخات غاطسية مع مستلزماتها لتحسين كفاءة محطات الرفع في مدينة جدة وزيادة قدرتها الاستيعابية. ويشمل نطاق المشروع أنفاق الملك عبدالله، الكورنيش، البيعة، الملك فهد، مخطط الواحة في مشروع الأمير فواز، ومحطة الضخ في حي الشاطئ.